

## قطر.. أرض الأخوار والخلجان والأحواض

سوق (واقف) أهم المعالم التاريخية بالدوحة.. وجزيرة البنانا إبداع تايلندي بأسلوب مالديفي  
لا حديث في قطر يعلو على استعدادها لكأس العالم ٢٠٢٢م

سواح من كل الجنسيات



الدوحة الحديثة.. تنافس كبريات العواصم العربية

## سياحة العائلات.. تقام في مولات مكيفة احتفاءً من الحر والرطوبة

محمد قبل أي شيء أخر واسمها شمس وكانت في كامل حيويتها وديناميكيته رغم كبر سننها وتشرف على كل الاكلات التي تخرج من مطبخها بل انها هي التي تعدها بنفسها ويساعدها في الغسيل والخدمة بعض العمال وتقدم لزيانها طعاماً قطعياً خليجياً شهياً لا يمكن ان تجده الا هناك ومن هنا كانت شهرتها حتى انه زارها واكل في مقهاها العديد من الشخصيات ومنهم رأس الدولة في قطر وعدد من الامراء وبعض الاجانب من البرلمان الانجليزي وغيرهم.

فهي تتفنن في عدة اطباق وتضيف لها من ابداعاتها وروحها مثل البيض ولابلط وخبز الرقاق والعصيدة وتمتاز بالذكاء والتحدى والكرم والقدرة على الحديث المنظم وقالت لنا ان امير قطر الورد الشيخ حمد من الذين زاروها في مقهاها وكذلك الشبيخة موزة وامراء واميرات وشيوخ من الخليج واعضاء من البرلمان الانجليزي ونجوم في الفن والرياضة كصين الجسمي وسعد الحوطي والخرين.

وقالت انها سعيدة بتقدير الدولة القطرية لها واتاحة الفرصة لها للعمل ومنحها مهلتين اخريين مجاورين لمقهاها احدهما جعلته برادة كبيرة والاخر معرضاً لعدد من التوابل والمقبلات والفلافل في عبات تقوم هي باعدادها في بيتها ثم عرضها للبيع واستطيع القول ان ام محمد هي اسطورة من اساطير سوق واقف وعنصر جذب سياحي لوحدها يفد اليها كثيرون خصوصاً ممن كان قد تذوق اطباقها الشهية.

وكانت محطتنا التالية زيارة (جزيرة البنانا) وقد توجهنا لها في مركب حديث مكيف اشبه ما يكون بالباص وعلى مسافة ١٥ كم من ساحل الدوحة رأينا منتجع البنانا ماثلاً امامنا بابداع تايلندي واسلوب مالديفي في زمن لا يزيد عن ٢٠ دقيقة وهناك ستجد نفسك كما كنت في جنوب شرق اسيا فتمتة شاليهات فاخرة وفيلات بحرية ووحدات فندقية وناد صحي ومسبح ويرتاد المكان خليجيون واوريبيون واسيويون.

وكانت واحدة من محطاتنا الاخرى زيارة المدينة الترفيهية في العاصمة الدوحة حيث قامت الهيئة العامة للسياحة في قطر بتحويل مركز الدوحة للمعارض الى مدينة ترفيهية داخلية متكاملة سميت بـ (مرح العائلة) تقام نشاطات وفعاليات تناسب كل الاعمار فتمتة ألعاب للاطفال والكبار ورأينا المكان غاصاً برواده من العوائل والاطفال وكان ذلك في اطار مهرجان صيف قطر وثمة اتجاه لجعل الاماكن الترفيهية للعوائل والاطفال في اماكن مكيفة مغلقة احتفاءً من شدة الحر والرطوبة.

الجدير بالذكر ان دولة قطر واحدة من دول مجلس التعاون الخليجي ولها حدود برية مشتركة مع المملكة العربية السعودية وبحرية مع الامارات وقطر.. ولقصر تاريخ يمتد الى القرن الخامس قبل الميلاد ولعبت عدة ادوار في الحضارة وحصلت على استقلالها في الثالث من سبتمبر ١٩٧١م واميرها الحالي الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وعاصمتها الدوحة وبها معالم تاريخية وأثرية وتسعى جاهدة لأن تكون وجهة سياحية مرموقة.



أم محمد.. سيدة قطرية أبهرت السواح بطعامها الشعبي

## أم محمد.. سيدة قطرية تصنع طعاماً وتوابلاً تجذب آلاف السياح



أول فندق في قطر.. فندق (بسم الله) أصبح علامة سياحية

فانك لا يمكن ان تغادر المكان دون ان تمر على محلات (أم محمد) وهي سيدة قطرية كبيرة في السن.

وقد نظم لنا مستضيفونا رحلة صباحية

الى مقهى شاهي الشموس لصاحبه أم محمد في سوق واقف، ورأينا المكان مكتظاً بالزبائن من دول مجلس التعاون وغيرها وتوجهنا مباشرة لمقابلة أم



جولة بحرية (جزيرة البنانا)

وضعها عليه يوم تأسيسه عام ١٩٥٠م .. وصار الآن معه عدة فنادق لخرى لاسيما في المناسبات والاحتفالات.

وفي سوق واقف اذا وصلته زائراً

في صفوف ملتوية تفتتح ابوابها معظم

## جدة - بخيت طالع آل الزهراني

عندما كانت الشمس قد عادت الى مخدعها كنت اضع رجلي لأول مرة على الأرض القطرية مساء العاشر من اغسطس ٢٠١٥ م. وكنت قد استقلت واحدة من طائرات الخطوط القطرية من جدة الى مطار حمد الدولي قاطعاً مسافة حوالي ١٥٠٠ كم.. في زمن زاد قليلاً عن الساعتين.

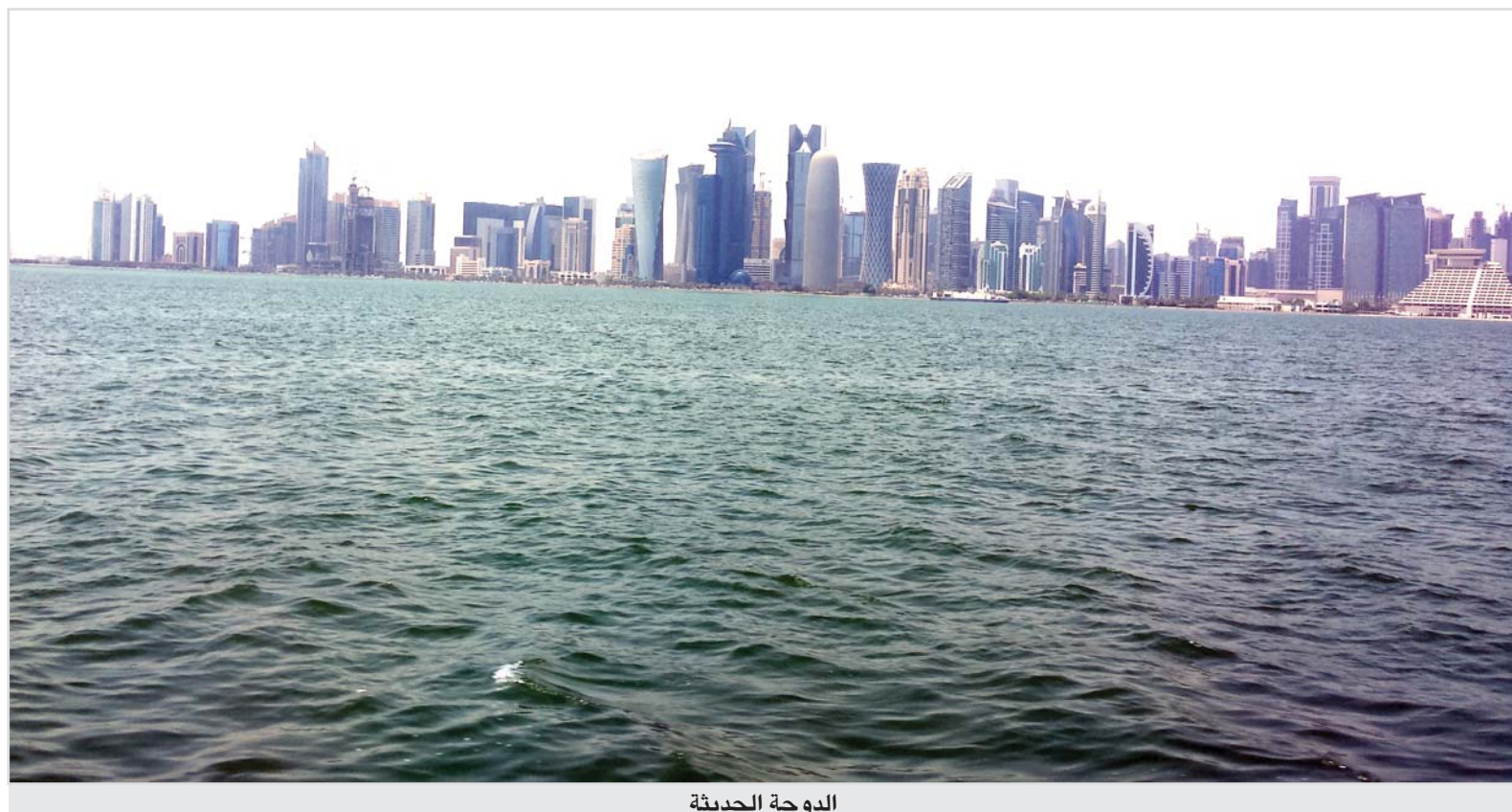
ومطار حمد الدولي الجديد مطار حديث افتتح العام ٢٠٠٥ بين مدينة الوكرة وقرية بروة وطريق الدوحة على ارض من البحر كان تم دفنها، ويجري الآن التخطيط لربطه بشبكة مترو للانفاق اضافة الى مدينة اقتصادية صغيرة ومعبور الشرق البحري الذي يربط المطار بكورنيش الدوحة مباشرة.

كان الطقس منجماً بالرطوبة وحرارة اغسطس الالهية بحيث لا يمكن احتمال الوقوف فضلاً عن السير ولو لدقائق في اماكن مفتوحة ما لم تكن مغلقة ومكيفة. ثم كانت انطلاقتنا كزائر اعلامي الى فندق الشعلة والذي يمكن رؤيته من مكان بعيد كعالم من معالم الدوحة وقطر، بارتفاعه المهيبة على نحو ٣٠٠ متر مع اطلالة على العاصمة القطرية وبالفعل فان تصميم الفندق كان قريباً من الشعلة واللافت انه يقام في منطقة رياضية فأمامه مباشرة ملاعب رياضية كانت محط سجات (اسياد ٢٠٠٦) التي استضافتها قطر، ورأيت في تلك المنطقة ورشة عمل لا تهدأ من اضافات وتحسينات ضمن استعدادات قطر لتهيئة ذلك المكان وغيره من اماكن لخرى لتكون مكان استضافة كأس العالم لكرة القدم التي سوف تنظمها قطر عام ٢٠٢٢م.

والواقع انني ومن خلال زيارتي القصيرة والتي لم تزد عن ثلاثة ايام قد لمست ان لا صوت يعلو على صوت الاستعداد القطري لبطولة كأس العالم ال ٢٢.. حيث يجري العمل على اقامة خمسة ملاعب جديدة كما سيتم العمل على تقنية التبريد لتخفيض درجة الحرارة في الملاعب الى ما دون الـ ٢٠ درجة.

وكان من ضمن المواقع السياحية المميزة التي طاف بنا مستضيفونا (سوق واقف) التاريخي الشهير في الجزء القديم من الدوحة.. وعرفنا معلومة عن سبب تسميته بذلك الاسم، وهي انه كان في الزمن القديم تصل البواخر والمراكب الى قرب السوق قبل ان يتم دفن منطقة البحر امامه وعندما ينزل اهل السفن بضاعتهم الى ذلك المكان يتم بيعها فوراً، أي ان البيع والشراء يكون سريعاً من السفن الى الشاطئ ثم الى ايدي التاجر المشتري (على الواقف) .. وفي كل الاحوال فقد قيل لنا ان السوق قد تعرض لحريق في فترة زمنية ماضية فتم اعادة بنائه بذات الطراز المعماري السابق ولذلك فانك عندما تتجول فيه ترى انه يجمع العراقة والاصالة وبين البناء الحديث والمؤكد ان سوق واقف من المعالم السياحية التراثية التي يقصدها زائروقطر.

ويضم السوق محلات تجارية تباع الملابس والمشغولات التراثية وفيه مطاعم كثيرة ومقاه وفنادق احدها اقدم فندق بقطر واسمه (فندق بسم الله) واللافت انه يحمل نفس الوحة ولم تتغير منذ



الدوحة الحديثة